JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ
العدد الخامس عشر
(٢٨٧)– (٣٢٤)

المشكلات المدرسية ودور الاخصائي الاجتماعي
بحث مدياني في الاسباب والمعالجات

م.د. منيرة محمد جواد ذياب
جامعة الكوفة – كلية التربية الاساسية
muneeram.jawad@uokufa.edu.iq

المستخلص :

أن العملية التربوية والتعليمية ليست مجرد نقل المعلومات والمعارف العلمية بل هي تعنى بنمو شخصية الطالب وتكاملها من كل جوانبها وأبعادها فان خدمات الخدمة الاجتماعية في المدرسة تأتي متممة ومكملة للعملية التربوية والتعليمية وجزءاً مهماً لا يتجزأ منها حيث يعنى ويسهم في تنمية شخصية الطالب من كل أبعادها تمثل الخدمة الاجتماعية الجهود والخدمات الانسانية التى تقدم بطرق علمية منظمة ومعروفة يمارسها اختصاصيون اجتماعيون تم اعدادهم اعدادا علميا لتقديم الخدمات العلاجية والوقائية والإنمائية بما تساعد على مقابلة احتياجات الإنسان كفرد اولا وعضوا فى الجماعة او المجتمع ثانيا من خلال المؤسسات الاجتماعية التى تمارس من خلالها مهمة الخدمات الاجتماعية. وتمثل البيئة المدرسية مجتمعا متميزا نظرا للتركيبة المتميزة لافراده الذين تربطهم علاقات خاصة وتجمعهم أهداف موحدة في ظل مجتمع تربوي تحكمه انظمة وقوانين تنظم مسيرة العمل بداخله وعلى الرغم من ذلك فقد ضم هذا المجتمع الكثير من المشكلات المختلفة منها التربوية السلوكية والتعليمية التي اقضت مضاجع المسؤولين التربويين وذلك لما لهذه المشكلات من تأثير سلبي على حياة التلاميذ الدراسية والعملية حيث تعد المشكلات التربوية هدرا في مجال التنمية ونقطة ضعف في معدلات النمو الاقتصادي وتتفاقم حد هذه المشكلات في سياق المتغيرات العالمية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

والتكنولوجية والمعرفية السريعة في عصرنا الراهن وتشكل هذه المشكلات الية ضخ لهؤلاء الأفراد الذين ينظمون إلى جيوش الأمية والبطالة والفقر ناهيك عما تسهم به هذه المشكلات في العديد من المخاطر الاجتماعية كمظاهر أطفال الشوارع وعمالة الأطفال فضلا عن تدني مستوى تأهيل الفتيات المتسربات في مجال الأسرة والتربية لاحقا ولقد تناولنا في بحثنا هذا والذي يشمل خمسة فصول الفصل الأول يضم إجراءات البحث ومنهجيته والفصل الثاني يضم مشكلة التأخر الدراسي واسبابه واساليب قياسه ووسائل علاج التأخر الدراسي واجراءات الحد من التأخر الدراسي اما الفصل الثالث فيشمل مشكلة الغياب والهروب من المدرسة واسباب الغياب والهروب والاجراءات التي تساعد في الحد من مشكلة الهروب وايضا يضم الفقد التربوي والرسوب والتسرب واسباب الرسوب اما الفصل الرابع فيتضمن الانجاز والتحصيل الدراسي واهمية الانجاز اما المبحث الثاني من الفصل الرابع فهو يشمل مشكلة الضعف في القراءة اما المبحث الثالث فهو يتكلم عن مشكلة السرقة وأث الاختصاصي الاجتماعي في علاج هذه المشكلات اما الفصل الخامس فيضم المبحث الأول البيانات الأولية عن مشكلة البحث والمبحث الثاني يضم البيانات الأساسية وتحليلها والله الموفق.

الكلمات المفتاحية: التربية، المشاكل المدرسية، التأخر الدراسي .

School Problems and The Social Worker: A Field Analysis in Causes and Remedies

Dr. Muneera Mohammed J. Thiab
College of Basic Education, Kufa University,
muneeram.jawad@uokufa.edu.iq

Abstract :

Education is not only concerned with the transfer of information and scientific knowledge but also with the development and integration of the student's personality in all its aspects and dimensions. Social services in the school are complementary and complementary to the educational process and

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

an integral and important part thereof. It contributes to the development of the student's personality in all its dimensions. The school environment represents a distinct society because of the distinct composition of individuals with special relationships and unified goals in an educational society governed by regulations and laws governing the course of work within it. This society, however, involves many different problems, including behavioral and educational education, that have eliminated the intercourse of educational officials because these problems have a negative impact on pupils' academic and practical lives. Educational problems are a waste of development and a weakness in economic growth rates. These problems are exacerbated in the context of rapid global, technological and cognitive changes in today's world. These problems are an infusion of individuals who organize into the armies of illiteracy, unemployment, and poverty, not to mention what these problems contribute to many social risks, such as street children and child labor, as well as the low level of qualification of dropout girls in family and education.
Keywords: Education , School problems , Academic delay .

الفصل الأول :إجراءات البحث ومنهجيته

أولا: مشكلة البحث

تعد عملية تطوير التعليم واصلاح مساره عملية مستمرة تسعى اليها المجتمعات وتعكف على دراستها منظمات وهيئات الدولة في محاولات جادة لايجاد صيغ جديدة تعود بالخير والرفاهية على البشرية .ويعد التعليم بمفهومه الاجتماعي وسيلة تتخذها المجتمعات لتحقيق نهضتها وضمان تطورها وارتقائها لذلك اصبح من الضروري ان تقوم النظم التعليمية وان يعاد النظر في اساليبها ومضامينها واوجه القصور لتلاميذها .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

وبما ان المشكلات متعددة الجوانب كالمشكلات التربوية المتعلقة بالمعلمين والموجهين التربويين ومديري المدارس ويصعب بحث واحد ان يشملها ارتأت الباحثة ان تقتصر على جانب واحد من هذه الجوانب هو المشكلات المتعلقة بالتلاميذ بوصفهم محور العملية التعليمية في أي مرحلة من مراحل التعليم .

ثانيا: أهمية البحث

ترجع أهمية هذه الدراسة وقيمتها التربوية إلى أهمية هذه المرحلة من حياة التلاميذ فهي الاساس في تكوين شخصيته لذلك عدها المختصون التربويون والنفسيون من أهم مراحل النمو وحيث تسعى وزارة التربية إلى حشد طاقاتها من اجل النهوض بالمستوى التعليمي للتلاميذ ايمانا منها بااهمية الطفولة في بناء المستقبل لما تنطوي عليه من أهداف إعداد التلاميذ تربويا للمواطنة الصالحة وتنمية القدرة على التفكير المبدع وربط المدرسة بالمجتمع في اكتشاف المشكلات التربوية للتلاميذ ووضع البرامج والخطط والمقترحات اللازمة يعد انجازا تربويا متميزا ويساعد في حل هذه المشكلات .

ثالثا: أهداف البحث

تهدف الدراسة إلى دراسة المشكلات التربوية من مرحلة التعليم وتتمثل الدراسة في تحديد المشكلات المتعلقة بالتلاميذ كما يراها الموجهون التربويون وتحديد أسباب هذه المشكلات ووضع حلول مقترحة في ضوء ماتتوصل إليه الدراسة .

رابعا: المنهج المتبع في الدراسة

استخدمنا في اجراء هذا البحث المنهج التاريخي من خلال المراجع والكتب التي لها علاقة بمنهج البحث وايضا المنهج المسح الاجتماعي من خلال الاستمارة الاستبيانية لجمع المعلومات عن العينة وتحليلها وتبويبها وذلك عن طريق وضعها في جداول وتفريغها باستخدام النسبة المئوية .

خامسا: مجالات البحث

١-المجال البشري: تم اختيار عينة من اعدادية البراق للبنين وبواقع (٥٠) طالباً من المراحل الرابع والخامس الادبي.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

٢-المجال المكاني :اعدادية البراق للبنين /مدينة الصدر.

٣-المجال الزماني :تم اجراء الدراسة الميدانية خلال النصف الثاني من العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦).

سادسا: الوسائل الإحصائية

استخدمنا لتحليل بيانات هذا البحث وبجانبه الميداني النسبة المئوية

حيث ان :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times ١٠٠$$

الفصل الثاني

مشكلة التأخر الدراسي

أولا: تمهيد

التعريف بالتأخر الدراسي ان العملية التربوية عملية متكاملة تتضافر فيها جهود مختلفة بهدف تحقيق النجاح فتنمية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ كان وما زال هدفا أساسيا تسعى لتحقيقه جميع العناصر التي تتكون منها هذه العملية ولعل النتائج التي تتوصل فئة المتأخرين دراسيا تنعكس اقتصاديا بأضرار كبيرة سواء كان على التلاميذ انفسهم او على الأسرة او على المجتمع.

ويشير (MAIUC) إلى ان التلميذ المتأخر دراسيا تظهر مشكلاته النفسية وتستهلك جهده وطاقته على جهتين جزء من طاقاته النفسية والحيوية ويتمركز حول مقاومة توتره الداخلي ومشكلاته الشخصية وجزء كبير من طاقاته تتجه نحو كسب ثقة مدرسيه واقرانه وهو جهد يفوق جهد التلميذ السوي كما تدفعه الحياة المدرسية بما فيها من مطالب اجتماعية ونفسية إلى تكون فكرة على انه طفل

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

وتلميذ اقل من غيره مما يترتب على ذلك من ألوان الضغوط النفسية والاجتماعية وقد ينتج تحت وطأه هذه المشاعر مظاهر سلوكية سليمة (العلان ، ٢٠٠٧ : ٨٣).

ثانيا: تعريف التأخر الدراسي

١-عرف عبد الله المتأخرون تحصيليا: بأنهم يعانون حالة تأخر او تخلف او نقص في التحصيل الدراسي نتيجة لعوامل نفسية في حدود معيارين سالبين.

٢-في قاموس علم النفس الالماني Lexikon Der Psychlogie : التأخر الدراسي بأنه ضرر كبير أو قليل في نمو شخصية الطالب عند تحقيقه لمتطلبات الخطة الدراسية والذي لايمكن التغلب عليه الا من خلال إجراءات تربوية وخاصة التشجيع الفردي.(العلان ، ٢٠٠٧ : ٨٤)

٣- يرى المالكي ان مفهوم التأخر الدراسي :يرتبط بعدم قدرة الطالب على مواكبة زملائه تحصيليا من الناحية المعرفية فهو تدني مستوى الطالب أو التلميذ بشكل جزئي أو كلي عن زملائه الاخرين ذوي المستوى العادي من حيث القدرات والمهارات والخبرات والتحصيل العلمي وما ينتج عن ذلك بقاء التلميذ في مستوى ادنى من زملائه خلال الفترة الدراسية أو تخلفه كليا ببقائه في المرحلة الدراسية اكثر من الفترة الزمنية المقررة (العلان ، ٢٠٠٧ : ٨٤)

ثالثا: أشكال التأخر الدراسي

يمكن تحديد التأخر الدراسي وفق محورين:

أ-التأخر الدراسي تبعا للمظهر ويكون:

١-من حيث الدرجة قد يكون تأخرا دراسيا عاما في معظم المواد أو قد يكون تأخرا دراسيا في مادة من المواد فقط.

٢-من حيث المدة قد يكون تأخرا دراسيا لفترة طويلة أو قد يكون تأخرا دراسيا لفترة قصيرة.

ب-التأخر الدراسي تبعا للأسباب: يلعب التلميذ وفقا لأسباب التأخر الدراسي دورا هاما ومساعدا في وضع إجراءات تربوية مناسبة لهذه المشكلة حيث تختلف أسباب التأخر من تلميذ لاخر تبعا للظروف الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية (الشيخ ، ١٩٩٠ : ٨٦).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

رابعا: أسباب التأخر الدراسي

ان التأخر الدراسي هو نتاج عوامل متعددة متداخلة تتفاوت في نوعها وتأثيرها من حالة إلى أخرى وبعض العوامل وقتي وعارض وبعضها دائم ولهذا ينبغي تشخيص التأخر الدراسي لعدة عوامل :

١- العامل العقلي – كالتأخر في الذكاء بسبب مرضي وعضوي.

٢- العامل النفسي – كضعف الثقة بالنفس أو الكراهية لمادة معينة أو كراهية معلم المادة بسبب سوء معاملته لذلك الطالب أو اسلوب تعامل الوالدين مع ابنائهم.

٣- العامل الجسمي- ككون الطالب يعاني من عاهة أو اعاقة بدنية .

٤- العامل الاجتماعي- ويتعلق هذا العامل بوضع الطالب في البيت أو المدرسة وعلاقته بوالديه واخوانه واصدقائه(ناصر ، ٢٠٠٦ : ٦٦).

خامسا:أساليب قياس التأخر الدراسي

يظهر التأخر الدراسي واضحا بالمقاييس الاتية:

١- قياس المستوى الدراسي- باستعمال المقاييس الدراسية (الاختبارات التحصيلية)ويسعى حاصل هذه الاختبارات بالعمر التحصيلي للتلميذ والاختبارات التحصيلية المستخدمة في المدارس على مافيها من مساوئ يمكن ان تظهر لنا التلاميذ المتخلفين دراسيا .

٢- قياس الذكاء – يقاس الذكاء بمقاييس مقننة مثل مقياس استنفورد بنيه فاذا كان عمر التلميذ الزمني ثماني سنوات وعمره العقلي بموجب مقاييس الذكاء ست سنوات فحاصل ذكائه

$$\text{العمر العقلي} = \frac{٦}{٨} \times ١٠٠ = \frac{_}{_} \times ١٠٠ = \%٧٥$$

العمر الزمني

وهنالك عوامل كثيرة تلعب دورا مهما في ذلك منها الظروف المحيطة بالتلميذ وحياته الوجدانية والاقتصادية فضلا عن حالته الصحية (القوصي ، ١٩٥٢ : ٦٨) .

سادسا: وسائل علاج التأخر الدراسي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

قبل معالجة التأخر الدراسي لدى التلاميذ لابد من فحص ذكائه وجسمه وقدرته على القراءة الصحيحة وانفعالاته الوجدانية والعاطفية وغيرها وبعد معرفة العوامل المسببة للتأخر الدراسي تبدا المعالجة الخاصة لكل عامل :

١- عدم تعجيل الطبيعة في عملها في حالة عدم نمو استعداد الطفل فلا يجبر على التعلم المنظم بل يمهل ولا يهمل.

٢- العمل على تحسين صحة الطفل المريض عن طريق معالجته وتدارك النقص ان وجد في حواسه.

٣- خلق الرغبة للتعلم لدى التلميذ الذي لم يكن راغبا فيه بشتى الوسائل المحببة إليه.

٤- حسن معاملة المربي للتلميذ لكي لايكره التلميذ مربيه وبالتالي لايمتثل لتعليماته.

٥- ضرورة استمرار الطفل في مدرسته قدر المستطاع ومراقبة دوامه بدقة وتوفير حاجاته ومعرفة اصدقائه والوقوف على اخلاقهم.

٦- جعل الجو المدرسي شائقا وذلك بالإكثار من النشاطات والفعاليات اللاصفية (الشيخلي و يحيى ، ١٩٨٧ : ٧٠)

سابعا: أهم الوسائل للحد من التأخر الدراسي

١- ضرورة تامين الجو النفسي الملائم لحاجات التلاميذ في المدرسة من خلال الاستخدام الأمثل للانشطة اللاصفية والمواد الغنية وتفعيل وظيفة المرشد الاجتماعي والتخفيف من الاساليب الامتحانية التي تركز على النواحي المعرفية المرهقة للتلميذ.

٢- تعميق التواصل بين الأسرة والمدرسة من خلال تفعيل مجالس الآباء والاستماع لمقترحاتهم ومشكلاتهم تجاه المدرسة .

٣- تخفيف الكثافة الصفية في الشعبة الواحدة حتى يتمكن المعلم من الاهتمام بكافة التلاميذ وتدريب المعلمين على استخدام اسلوب الإدارة الصفية الناجحة(العلان ، ٢٠٠٧ : ٩٢).

الفصل الثالث

المبحث الأول

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

أولا: تمهيد

ان مشكلة الغياب اذ تكرر دون عذر شرعي مقبول سلوكا عاما أو اتجاها لدى بعض التلاميذ نحو عدم الشعور بالمسؤولية وعدم مأخذ الأمور مأخذ الجد وهذا أمر يتعارض تماما مع الاتجاهات الحميدة التي ترمي المدرسة ان يكتسبها طلابها.ويعد الغياب من المشاكل البارزة التي تعاني منها إدارة المدرسة كونه يؤثر على سير النظام العام في المدرسة كما تؤثر في الطالب نفسه من حيث مستوى تحصيله للمواد الدراسية المختلفة .ويكون الغياب المشكلة المباشرة التي يسهل على المدرسة اكتشافها غير ان الطالب غالبا مايكشف عن مشكلات خطيرة تؤثر على حياته الدراسية بوصفه يؤدي إلى اعاقة عملية التحصيل العلمي أو التوافق في المدرسة بشخصية الطالب وعلاقته المنزلية والاسرية واحد أسباب التخلف الدراسي .

لذلك نجد ان عدم انتظام الطالب في الدراسة وكثرة غيابه ينتج عنه انخفاض بمستواه العلمي وينعكس على مستقبله الدراسي وان الاسباب المؤدية إلى الغياب تكمن وراء فشل الطالب في الدراسة حيث ان نسبة الغياب ترتفع بين الطلبة الاقل ذكاء وانها تزداد بين الراسبين ومن اعادوا الصف وقد ترجع إلى اثر التكوين البيولوجي للطالب (الربيعي ، ٢٠٠٧ : ٩٢).

ثانيا: أسباب الغياب

١- ان سبب الغياب يعود إلى حجرة الدراسة غير الصحية.

٢- غياب بعض الطلاب بسبب المرض.

٣- كره الطالب لبعض المواد وكثرة المواد الدراسية وكثرة الامتحانات وعدم اداء الواجبات المدرسية.

٤- شعور الطالب بان بعض المواد لاتستحق حضور حصصها وكذلك عدم حصول الطالب على الرعاية الكافية من الأسرة .

٥- غياب الطالب بسبب الخوف من العقاب في المدرسة وعدم مذاكرة الدروس .

٦- أسباب ترتبط بمجالات العادات الشخصية والمواصلات والمدرسة والحالة الدراسية والظروف العائلية والعلاقات بالزملاء (ابو العباس و الذيب ، ١٩٧٤ : ٦٢).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

ثالثا: تعريف الغياب

المقصود بالغياب عن المدرسة هو عدم الانتظام في حضور الطالب كل أو بعض الدروس في المدرسة في بعض الايام(ابو العباس و الذيب ، ١٩٧٤ : ٣٢).

رابعا: مشكلة الهروب من المدرسة

ان هروب التلاميذ من المدرسة من اكثر المشكلات خطورة لما لها من اثر سلبي من حياة التلاميذ ويسبب في الكثير من اخفاقاتهم التحصيلية وانحرافاتهم السلوكية فضلا عن كونها سببا في الكثير من المشكلات التربوية الاخرى كالرسوب والتسرب ويعرف الهروب :

أولا: بأنه الحالة التي يتعمد فيها التلميذ الذي يتراوح عمره من ٦-١٢ سنة للتغيب عن المدرسة دون عذر قانوني ودون موافقة الابوين والمسؤولين في المدرسة .

ثانيا:يعرف الهروب من وجهة نظر المدرسين :

بأنه عدم وجود التلميذ في المدرسة خلال الدوام الرسمي ومهما يكن فان هروب التلاميذ من المدرسة قد ينطوي على أسباب عديدة منها ماهو معلن ومنها منها ماهو مخفي(العلان ، ٢٠٠٧ : ٩٣).

خامسا: أسباب هروب التلاميذ من المدرسة

ان أسباب هروب التلاميذ من المدرسة كثيرة ومتعددة العوامل واهم هذه الاسباب هي:

١- التلميذ:

بما ان التلميذ محور العملية التربوية وهدفها الاساسي فلا بد ان نتناول بالدراسة والاهتمام بالأسباب المتعلقة والتي قد تكون متعلقة ويقسم كبير منها باستعدادات وقدرات وميول التلاميذ والتي يمكن ان تجعلهم لايتقبلون العمل المدرسي ولايقبلون عليه هذا فضلا عن أثر الاعاقات والعاهات الصحية الملازمة للتلميذ (مرعي، بلا ت.).

٢- الأسرة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

وتتمثل في صيغة الحياة المنزلية والظروف الاجتماعية المختلفة التي يعيشها التلميذ فضلا عن الروابط الاسرية التي تحكم العلاقة بين افرادها وقد يشاطر المحيط السكني الأسرة في بعض الاسباب :

أ. اضطراب العلاقات الاسرية وما يشوبها من عوامل التوتر والفشل من خلال الخلافات والمشاجرات بين اعضائها مما يشعر بالحرمان وفقدان الامن النفسي.

ب. ضعف عوامل الضبط والرقابة الاسرية بين ثقة الوالدين المفرطة في الابناء أو اهمالهم وانشغالهم من متابعة اولادهم .

ج. سوء المعاملة الاسرية التي تتأرجح بين التدليل والحماية الزائدة والتي تجعل من التلميذ اتكاليا سريع الانجذاب وسهل الانقياد بكل المغريات وبين القسوة الزائدة التي تجعله قلق متوتر الامر الذي يدفعه لان يبحث عن مخرج اخر بعيدا عن المنزل والمدرسة (مرعي، بلا ت.، ٩٤).

٣- العوامل التربوية:

تعد العوامل التربوية من أهم العوامل التي تؤدي إلى حدوث هذه المشكلة وهنا يمكن الاشارة إلى هذه العوامل منها :

أ. البيئة الاجتماعية والنفسية –ويقصد بها المناخ الاجتماعي ببعديه النفسي والاجتماعي تعكس اسلوب بعض المدارس في معاملة التلاميذ وقدرتهم على التفاعل الاجتماعي السليم من خلال استخدام اسلوب المدح والعقاب بحجة حفظ النظام وهيبة المدرسة مما تنعكس سلبا على التلاميذ فيلجؤون إلى الهروب والغياب بوصفه وجهاً من وجوه اثبات الذات وكسر القوانين (حجر ، ٢٠٠٣ : ٩٢).

ب. الإدارة المدرسية ومتابعتها لغياب التلاميذ وهروبهم مما لاشك فيه ان عدم اهتمام فعلي من جانب الادارات المدرسية متابعة ومواظبة التلاميذ على الدوام الرسمي والتراخي مع التلاميذ غير ملتزمين بالدوام المدرسي يساعد التلاميذ على تفعيل هذه المشكلة .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

ج. المعلم الذي قد عصب العمل المدرسي في قبول التلميذ للمدرسة اورفضه لها وذلك من خلال تقبله لتلاميذه وعلاقته معهم فبقدر ماتكون هذه العلاقة ايجابية بقدر مايساهم في الحد من هذه المشكلة (مرعي، بلا ت.، ٩٤).

سادسا: أهم الإجراءات للحد من هروب التلاميذ من المدرسة

لاشك فيه ان التأثير السلبي لهذه المشكلة قد ينعكس على التلميذ والأسرة فضلا عن المجتمع الان تأثيره يبدو اكثر وضوحا في المدرسة كونه يساهم في تفشي الفوضى والاخلاء بالنظام فتكرار حالات الغياب والهروب من المدرسة تؤدي بصورة مباشرة إلى تدهور مستوى تلاميذها التعليمي والتربوي وخاصة في ظل عجزها عن مواجهة هذه المشكلة وقاية وعلاجها لذلك لابد من المدرسة بما فيها من مدير ومعلم ومرشد اجتماعي من اتخاذ إجراءات تربوية فعالة للحد من هذه المشكلة :

١- الإدارة المدرسية- ان دور الإدارة المدرسية في علاج هذه المشكلة يكون من خلال :

أ. التعرف على مشكلات التلاميذ ودراستها دراسة حقيقية مركزة على جوهرها واعتبار كل مشكلة حالة وحدها .

ب. اتباع إجراءات اكثر قسوة لمن يتكرر غيابه وهروبه من المدرسة كالحرمان من حصص التربية الرياضية والمشاركة في الحفلات والرحلات المدرسية .

ج. تنفيذ التعليمات التي تضمنها اللائحة الداخلية للمدارس(العلان ، ٢٠٠٧ : ٩٧).

٢- المعلم والادارة الصفية :

يشكل المعلم بحضوره واسلوبه وخصائصه المعرفية والانفعالية أثرآ اساسيا في العملية التربوية حيث تعتبر أهم المدخلات التربوية التي تؤثر بشكل أو بأخر في الناتج التحصيلي للتلاميذ على كل المستويات والمعلم الناجح هو القادر على ادارة وظيفته بكل فعالية من خلال تكريس جهوده لايجاد فرص تعليمية اكثر ملائمة وانسجاما.

٣- المرشد الاجتماعي -تبين الدراسة ان المرشد الاجتماعي يشاطر الإدارة المدرسية والمعلم في معالجة هذه المشكلة .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

أ. اشراك التلاميذ الذين تكرر لديهم هذه المشكلة بفعاليات ونشاطات فعلية داخل المدرسة كإنشاء مجلس تلاميذ ويتم من خلال هذا المجلس تعويد التلاميذ على طرح مشكلاتهم ومقترحاتهم .

ب. مكافأة التلاميذ الذين يحرصون على عدم الغياب والهروب من المدرسة من خلال استحداث الأنشطة المحببة لهم.

ج. دراسة مشكلة غياب التلاميذ ومعرفة الاسباب المؤدية لها

د. متابعة وتوجيه التلاميذ الغائبين والمتأخرين متابعة فردية وجماعية (العلان ، ٢٠٠٧ : ٩٨).

المبحث الثاني

الفقد التربوي/الرسوب والتسرب

أولا: مفهوم الفقد التربوي

ان مفهوم الفقد التربوي في اصله مصطلح اقتصادي ظهر للمرة الاولى في مجال التعليم في التقرير الهندي الذي قدرته (هاتوغ) سنة١٩٢٩م والتي اعتبرت ان الفقد هو تسرب التلميذ قبل انتهاء المرحلة التعليمية اورسوبه فيها واعادته للصف الواحد اكثر من مرة .

ويعرف الفقد التربوي بأنه: الخسارة التي تنجم في العملية التعليمية مترجمة في إعداد المتقطعين من التلاميذ واعداد التلاميذ الذين يعيدون الدراسة من مرة واحدة أو اكثر ومايترتب على ذلك من خسارة في الاموال المرصودة للتعليم وفي الجهد المبذول فيه (السيف ، ١٩٧٣ : ٧٢).

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

ثانيا: أنواع الفقد التربوي

يعد الفقد التربوي من المفاهيم المتداخلة والمتشابكة حيث يصعب الفصل بين انواعه واذا حدث ذلك فيكون بهدف الدراسة لان ماهو كمي له جوانب كيفية وماهو كيفي له جوانب كمية وماهو بشري له اشارة مادية ويمكن تقسيم الفقد التربوي إلى أنواع :

١- الفقد الكيفي:ويتصل بنوعية التعلم الذي يقدمه النظام التعليمي ومدى كفايته في تحقيق اهدافه بذاته.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

٢- الفقد البشري:يتمثل الفقد التعليمي في عدة مظاهر منها ما يتعلق بالعناصر البشرية التي تقوم بالعملية التعليمية أو التي تتم من اجلهم العملية التعليمية أو أي قصور في تلك العناصر يعد فقدا بشريا.

٣- الفقد الكمي :لأي ظاهرة تعليمية يمكن حسابها بالأرقام سواء كانت مادية أو بشرية وذلك لارتباطه بالرسوب والتسرب(رضوان ، ١٩٩٧ : ٧٢).

١- الاسباب الاقتصادية :تعد الاسباب الاقتصادية من الاسباب الأساسية للفقد التربوي بحيث لايستطيع التلاميذ أو أسرهم الوفاء بمعروفات التعلم وقد يستلزم الحاجة لعمل التلميذ وتضطره إلى ترك المدرسة في كثير من الأحيان ينتظم التلميذ في الدراسة ثم يتسرب فيها وقد يكون السبب في ذلك بلوغ إخوته سن الدخول إلى المدرسة وبالتالي لايمكن إعالة جميع الأولاد في الوقت نفسه أي انخفاض دخل الأسرة الاقتصادي مما يضطر أولياء الأمور إلى تشغيل ابنائهم قبل اكمالهم التعليم.

٢- الاسباب الاجتماعية والثقافية :وتأخذ هذه الاسباب عدة صور منها:

أ. الظروف العائلية غير المرضية فالعائلات التي يسودها الانقسام أو تغيب الآباء اوعدم التوجيه للتلاميذ في المنزل مما يؤدي إلى اهمال الابناء وعدم متابعة دراستهم.

ب. الاهتمام الزائد من جانب الآباء يسير ابنائهم في الدراسة عن طريق تكليفهم بواجبات ثقيلة.

ج. حجم الأسرة ومستوى تعلم الابناء فبقدر مايكون حجم الأسرة كبيرا يكون حظ الابناء في الوصول إلى مستويات عليا من التعلم ضئيلة (سليمان ، ١٩٩٨ : ٧٤).

رابعا: مشكلة الرسوب

يقصد بالرسوب ابقاء التلميذ في صفه لسنة دراسية أخرى والرسوب مشكلة تخص مراحل التعليم عامة والمرحلة الابتدائية خاصة وقد عمدت وزارة التربية بنظامها الجديد لامتحانات المرحلة الابتدائية للتخفيف من الاهدار الكبير الذي يسبب الرسوب والتسرب (ابو العباس والراوي ، ١٩٧٠ : ١٦).

خامسا: أسباب الرسوب

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

١- سوء توزيع التلاميذ في الصفوف وعدم تجانسهم في القدرات وزيادة نصاب المعلم وزيادة عدد التلاميذ في الصف الواحد.

٢- عدم استقرار المعلمين بسبب تنقلاتهم المستمرة اثناء العام الدراسي.

٣- ضعف المؤهلات العلمية والتربوية لبعض المعلمين في المرحلة الابتدائية .

٤- مناهج بعض المواد الدراسية غير ملائمة ،اذ انها مزدحمة بالكثير من المعرفة والحفظ الببغائي وعدم ملائمتها للبيئة وللحالات المعيشية وظروفها الاقتصادية والاجتماعية .

٥- الحالة السيئة للمدارس اما سوء وضعها الصحي أو بعدها عن محلات سكن التلاميذ.

٦- عدم قدرة بعض التلاميذ على التكيف لمحيط المدرسة .

٧- العوامل الشخصية للتلميذ وظروف اسرته الاجتماعية والاقتصادية (الشيخلي ، ١٩٧٣ : ٧٤).

سادسا: أهم الوسائل لمعالجة مشكلة الرسوب

١- اعادة النظر في مناهج إعداد المعلمين وفي برامج تدريبهم في اثناء الخدمة لاهمية الاعداد والتدريب في رفع الكفاية للمعلمين واثر ذلك في تحسين مستوى العملية التربوية .

٢- اعادة النظر في مناهج وكتب الدراسة الابتدائية وجعلها مرتبطة ببيئة التلاميذ وبدرجة تتناسب مع قدرات التلاميذ وميولهم.

٣- ان تكون اسئلة الامتحانات شاملة وواضحة وبعيدة عن الطابع التقليدي والابتعاد اداة لتخويف التلاميذ.

٤- ضرورة معالجة تغيب التلميذ عن طريق اتصال المدرسة بالبيت وتعاونهما معا لمعرفة أسباب تغيب التلميذ عن المدرسة .

٥- ضرورة جلب انتباه التلاميذ إلى كل خطوة من خطوات الدرس وتشجيعهم على المناقشة وتقبل اسئلتهم بصدر رحب.

٦- ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وحسن توجيه التلاميذ لاستغلال اوقات فراغهم (الشيخلي ويحيى ، ١٩٧٨ : ٧٤).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

الفصل الرابع

المبحث الأول

أولا: تمهيد

ان الانجاز والتحصيل الدراسي يعتمد بالدرجة الاولى على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارة وما يحيطه من ظروف حيث لايمكن ان تؤتي ثمارها ونتائجها في ميدان التحصيل والانجاز والاداء اذا اقترنت بدوافع قوية فالدافع القوي يستطيع ان يدفع بالطالب نحو تحقيق اعلى درجات من الانجاز والتحصيل حيث ان هنالك معادلة تقول ان "الانتاجية=القدرة×الدافع" ومن خلال تزويد الطلبة بالبواعث والمواقف التي تنشط دوافعهم وميولهم يقصد درجة انجازهم الدراسي (محمد ، ٢٠٠٤ : ٤٣).

ثانيا: أهمية الانجاز والتحصيل والحاجة إليه

اهتم المشتغلون بعلم النفس اهتماما كبيرا بدراسة العوامل التي تؤثر على عملية التعلم ولاشك ان انجاز هذه العوامل كبيرة لما تعهد إليه عملية التعلم لان مراعاة هذه العوامل ضرورية لضمان الوصول إلى الاهداف التربوية بطريقة سهلة وسريعة كما انه نلك هذه العوامل قد يكون سببا في فشل الكثير من البرامج التعليمية وفي ضياع الكثير من الوقت والجهد بلا فائدة ويرى علماء النفس ان التعلم يتحسن كميا وكيفيا اذا ماشتد دافع الفرد لابد ان هنالك اتفاقا على ان لاتعلم بدون دافع وتؤكد الكثير من الدراسات ان الدرجة المتطرفة من الدافعية "قوة وضعف" قد تؤدي إلى نوع من التدهوروالتاثير في الانجاز والتعلم (ابو الحطب ، ١٩٨٩ : ٥٢).

وترى وجهة النظر الحديثة في علم النفس ان الدافع لايثبت السلوك وانما يثير الفرد للقيام بالسلوك وان افضل درجة من الاستثارة في الدرجة المتوسطة اذ انها تؤدي إلى انجاز افضل(**عبد النافع عبد الله واخرون ، ١٩٧٥ : ٣٥**).

ثالثا: تعريف الانجاز الدراسي

١- يعرف الانجاز:هو المحصلة النهائية لاداء الفرد لذلك يعد الانجاز الخطوة والمؤشر الأول لاداء الطالب الذي يقوم ويقدر على اساسه.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

٢- الانجاز الدراسي :هو دافع السعي وراء التفوق وتحقيق الاهداف السامية والنجاح في المهام الصفية وهذا الدافع ليس له اصول فيسولوجية واضحة لدى الانسان ولكن اذا كان الاهتمام مركزا على المنافسة بين الأفراد في تحقيق اهدافهم وفقا لامكانياتهم وقدراتهم التي تتاثر بالظروف البيئية فان الدافع في هذه الحالة يكون اجتماعيا وهنا تبرز أهمية الأسرة في تكوين الانجاز الاكاديمي (الاعرجي ، ٢٠٠٨ : ٢١-٣٢).

المبحث الثاني

أولا: مشكلة الضعف في القراءة لدى تلميذ المدرسة الابتدائية

تكشف الفروق الفردية عن مدى قدرة التلاميذ ومدى اختلاف خبراتهم وما لديهم من استعداد لتعلم القراءة لذا يجب على المعلم المعالج ان يلاحظ العلاقة بين قدرة التلميذ على القراءة وما لديه ايضا من استعداد تام لتعلم القراءة والعكس صحيح حيث ان التلميذ صاحب القدرة العقلية المحدود والذكاء المنخفض تكون قدرته على تعلم القراءة اقل.ومن هنا يمكن ان نشير إلى أهمية استخدام اختبارات الذكاء وكذلك استخدام اختبارات قياس مهارات القراءة اثناء تعلم التلميذ القراءة (فهيم ، ١٩٩٨ : ١٤٧).

ثانيا: أسباب التأخر في القراءة

١- العوامل العصبية :تمثل الصعوبات الناشئة عن الاعصاب امرين اساسيين:

الأول:اصابة أي جزء في المخ أو توقف نموه واداء وظيفته.

الثاني:تفضيل استعمال عضو على اخر في القيام بوجه النشاط الجسمي فان تفعيل استعمال عضو معين على عضو اخر يمكن ان ينظر إليه على انه عامل من العوامل التي تسبب ضعف القراءة وانه من الواجب عند دراسة مشكلات الأطفال التي تشمل الدراسة ذلك التفضيل فيما تشمله من أسباب أخرى .

٢- العوامل الجسمية :واهم عوامل الضعف الجسمي الذي يحتمل ان تعوق تعلم القراءة عند الأطفال هي سوء التغذية والاصابة بالامراض المعدية واضطرابات الغدد ويكاد الاختصاصيون في ميدان

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

القراءة يجتمعون على ان كثرة تغيب الطفل عن المدرسة في السنوات الاولى من المرحلة الابتدائية من أهم الاسباب التي تؤدي إلى ضعفه في القراءة ولاشك ان سوء حالة الطفل الجسمية تؤدي إلى ذلك الغياب بالكثير عن المدرسة (لطفي ، بلا ت : ٣٤).

٣- العوامل العقلية :سبق القول بان القراءة عملية معقدة وانها رد فعل معقد للصحيفة المكتوبة يتضمن عمليات مختلفة يقوم بها المخ ويتفق معظم الباحثين على وجود علاقات ايجابية بين درجات اختبار الذكاء ودرجات اختبار القراءة ولكنهم يختلفون في مدى هذه العلاقة وسبق القول ان معظم الباحثين يتفقون على ان العمر العقلي الذي يزيد على ست سنوات يتحقق معه تعلم القراءة بنجاح والواقع ان معظم ما يحدثه الأطفال من عيوب القراءة ينجم عن نقص في القدرة على تعلم القراءة في مراحل التعليم المبكر.

٤- العوامل الاجتماعية والبيئية:تتفق اراء المشتغلين بدراسة نمو الطفل على ان المنزل العامل الاساسي في إعداد الطفل للحياة المدرسية بوجه خاص والحياة الخارجية بوجه عام وتحديد اتجاهاته وميوله نحو عملية التعلم.ويقول stuken ان بعض نواحي الضعف في القراءة تنشا عدة عوامل بيئية كاللغة التي تتحدث بها الأسرة اوكثرة تنقل الطفل من مدرسة إلى أخرى أو سوء الحالة الاقتصادية للاسرة وسوء طرق التدريس وان عددا كبيرا من الأطفال الذين درس حالتهم قد غيروا مدارسهم ثلاث مرات أو اربع قبل الدراسة ووجدوا ان حالة منازلهم غير ملائمة (لطفي ، بلا ت : ٣٤)

مجلة العلوم الاساسية
العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

ثالثا:برنامج علاجي لحالات الضعف في القراءة

هنالك برنامج مقترح للمعلم المعالج اتباعه في حالات الضعف في القراءة عند تلاميذه:

١- حصر قدرات التلاميذ :يقوم المعلم المعالج بحصر شامل لقدرات التلاميذ على اعتبار ان التلاميذ في مستوى واحد من العمر لم يكن في استطاعتهم القراءة في وقت واحد فهنالك مجموعة تستعد للقراءة على حين ان هنالك مجموعة أخرى بدات بالقراءة الفعلية والتلاميذ الذين بداوا في القراءة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

الفعلية يتخذون خطوات ايجابية نحو تعلمها ونجدهم يعرفون معاني الكلمات التي يقرؤنها في كتب القراءة .

٢- اختيارمواد تعليمية بسيطة :يختار المعلم المعالج والمكلف بتنفيذ برنامج العلاج مواد(قصص،كتب،مجلات...الخ) تتميز بالسهولة والترويح لكي يتجنب الملل الذي قد يصيب التلاميذ الذي يقوم بعلاجهم في القراءة لان الكثير من هؤلاء التلاميذ قد فشلوا في القراءة وتأخروا فيها بسبب انهم كانوا يقرؤن مواد فوق مستواهم العقلي (فهيم ، ١٩٩٨ : ١٥١-١٥٩).

٣- اختيار الوقت المناسب للعلاج :ينبغي للمعلم المعالج ان يبدا بتنفيذ العلاج في وقت مناسب حيث يكون التلميذ مهيأ للعلاج وان تكون صلته بالتلميذ جيدة وان يشعر بالتقدير والحب للمعلم كما يجب ان يستثمر أي تقدم في العلاج حتى وان كان طفيفا.

٤- تنوع التدريبات والوسائل:يجب ان يشمل البرنامج العلاجي على تدريبات ووسائل متعددة حتى لايتطرق الملل إلى نفس التلميذ اذ يستخدم تدريبا أو وسيلة واحدة اثناء العلاج اما اذا تنوعت التدريبات والوسائل فان التلميذ سوف يقبل على العلاج ومن ثم تظهر تجاوبا مع التدريبات.

٥- اثارة ميول التلاميذ القرائية :يجب على المعلم المعالج الا يمارس أي نوع من الضغوط على التلميذ وخاصة اذا كانت قدرته العقلية محدودة بل يجب على المعلم المعالج ان يوجد الاستعداد والتهيؤ للقراءة لدى التلميذ وذلك باثارة ميوله وتشويقه لقراءة مادة معينة ثم اختيارها من قبل المعلم أو بكتابة بعض الكلمات على السبورة لاثارة ميولهم (فهيم ، ١٩٩٨ : ١٩٥).

المبحث الثالث

أولا:مشكلة السرقة :

كثيرا ما يشكوا بعض التلاميذ من فقد كتبهم وادواتهم وقد يصل الامر إلى فقد نقودهم ويتكرر وقوع هذه الحوادث في فصل معين بالذات مما يدفع المدرسة إلى فرض رقابة شديدة على التلاميذ هذا الفصل وتفتيشهم قبل مغادرة المدرسة وقد يحدث ان يضبط تلميذ أو اكثر متلبسين بالسرقة وغالبا مايتعرض مثل هذا التلميذ المنحرف إلى عقاب شديد من جانب المدرس من جهة والى احتقار

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

الجماعة له من جهة أخرى ومن شدة اثارة العقاب المادي المدرسي الا ان العقاب المعنوي الذي يتمثل في نبذ الرفاق له وازدراهم لسلوكه يؤثر تاثيرا عميقا في علاقته بالمجتمع المدرسي بوجه عام (عيسى وسليمان ،بلا ت : ٢٠٤).

السلوك المستهدف:

التخلص من عادة السرقة عند الطلبة وتعريفهم معنى الامانة لتكون صفة اخلاقية عند الطلبة

التحليل الوظيفي لقياس السلوك:

أ. بيئة القياس : المدرسة

ب. مكان القياس:الصف

ج. مدة القياس :لمدة حصة واحدة وهي حصة النشاط

د. الطريقة التي تم بها القياس:استخدام طريقة الملاحظة .

خطة العلاج

هنالك عدد من الاساليب لتعديل سلوك السرقة عند الطلبة ومن هذه الاساليب :

أ- التوبيخ والعقاب ب-تكلفة الاستجابة ج-التعزيز التفاضلي للسلوك النقيض (alfrasha.maktoob.com).

ثانيا: أثر الأختصاصي الاجتماعي في علاج هذه المشكلات

يقوم الأختصاصي الاجتماعي داخل المدرسة بتقديم بعض الخدمات التي قد يحتاجها طلاب المدرسة وتعتبر هذه الخدمات الداخلية التي تتم داخل البناء المدرسي ومن جانب اخر نود ان نشير إلى ان الأختصاصي الاجتماعي يؤدي ايضا بعض من هذه الخدمات خارج المدرسة عن طريق مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية الامر الذي املته الظروف حتى يمكن الافادة من الأخصائي الموجود داخل المدرسة في عمله مع هيئة التدريس عن طريق عمله التكاملي بتطبيقه بطرق الخدمة الاجتماعية كلها كما يمكن الافادة من الأختصاصي الاجتماعي خارج المدرسة بعمله مع هيئة المكتب المكون من اختصاصيين اجتماعيين واختصاصي نفسي بقصد توفير الامكانيات الكفيلة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

بالعمل مع الحالات التي تحتاج خدمتها أو بذل جهدا أو وقت كبير فضلا عن توفير خدمة الفرد عن طريق اختصاصي المكتب (عيسى وسليمان ،بلا ت : ١٧٩).

مما تقدم يتضح وظيفة هذه المكاتب تقتصر على خدمة الحالات الفردية للطلاب انفسهم فحين يخدم المكتب طالبا يحتاج الامر في اغلب الأحيان إلى الاتصال باسرته وخدمتها اما بطريق مباشر عن طريق المكتب نفسه اوعن طريق غير مباشر كتحويل الحالة إلى المؤسسات المتخصصة ويرتكز أثر الأختصاصي الاجتماعي في مجال المدرسة على مساعدة التلاميذ وفي التوافق الاجتماعي وهذا يقتضي ان يتمكن التلميذ من فهم نفسه وفهم الاخرين الذين يتعاملون معه وفهم العالم الذي يحيط به فالمدرسة بوصفها اداة تربوية يقع على عاتقها مسؤولية إعداد الفرد للحياة ولهذا فهي لاتؤدي وظيفتها في فراغ بل ترتبط وظيفتها بوظيفة الأسرة فتتعرف على حاجات التلميذ واستعداداته ونعنى بالحاجات هنا السايكولوجية كالحاجة إلى المعرفة والطمأنينة (عيسى وسليمان ،بلا ت : ١٨٠).

وايضا يظهر دور الأختصاصي الاجتماعي واضحا في هذه الناحية بالذات لان التميز بين الواجبات والحقوق لاياتي عن طريق التلقين والمواعظ الاخلاقية وانما يتحقق عن طريق الممارسة الواقعية لمراتب الحرية ومعانيها بحيث تصبح المدرسة مجالا لتنمية اهتمامات التلميذ ودوافعه إلى التملك وتساعد على اظهار العلاقات بين الأفراد فتصبح الحياة المدرسية في نظر التلميذ دلالة عاطفية وتربوية تثير اهتمامه ومتابعته ولهذا فان الأختصاصي الاجتماعي المدرسي يبذل قصارى جهده للوقوف التخلف الدراسي وتتبع اسبابها المتشابكة والتعاون مع الجهات المعنية بعلاج هذه المشكلات حتى يتيسر للتلميذ الظروف التي تهيئ له العمل المنتظم داخل المدرسة وخارجها (احمد وسليمان، ١٩٦٣ :١٤٦).

الفصل الخامس

المبحث الأول

البيانات الأولية عن المبحوثين

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

لغرض استكمال مشروعية إليه بحث علمي يستلزم من الباحث القاء الضوء حول المعلومات الأولية لوحدات العينة من اجل تكوين صورة واضحة عن مجتمع البحث وتم استخدام العينة(القصدية العمدية) في اجراء الدراسة الميدانية .

البيانات الأولية

جدول رقم (١) العمر

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
١٦-١٨	٢٠	%٤٠
١٨-٢٠	٢٤	%٤٨
٢٠-٢٢	٦	%١٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

تبين من الجدول رقم(١) ان الفئة العمرية ١٦-١٨ كانت نسبتها المئوية (٤٠%) في حين الفئة العمرية ١٨-٢٠ كانت نسبتها المئوية (٤٨%) وكذلك الفئة العمرية ٢٠-٢٢ كانت نسبتها المئوية (١٢%) والذي يشمل العمر.

جدول رقم (٢) الحالة الاقتصادية

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	٨	%١٦
متوسطة	٣٧	%٧٤
ضعيفة	٥	%١٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

تبين من الجدول رقم(٢) ان الحالة الاقتصادية للفئة جيدة كانت نسبتها المئوية(١٦%) في حين ان الفئة المتوسطة كانت(٧٤%) وكذلك ان فئة ضعيفة كانت نسبتها (١٠%) والذي يشمل الحالة الاقتصادية .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

جدول رقم(٣) عدد أفرادالأسرة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
٣-٦	٥	%١٠
٦-٨	١٩	%٣٨
٨-١٠	١٤	%٢٨
١٠-١٢	١٢	%٢٤
المجموع	٥٠	%١٠٠

تبين من جدول رقم(٣) ان عدد أفراد الاسرةمن٣-٦ كانت نسبتها المئوية ١٠% في حين ان الفئة ٦-٨ كانت نسبتها المئوية ٣٨% وايضا ان الفئة ٨-١٠كانت نسبتها المئوية ٢٨% وكذلك ان الفئة من ١٠-١٢ كانت نسبتها المئوية ٢٤% والذي يشمل عدد أفراد الأسرة.

جدول رقم (٤) المرحلة الدراسية

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الرابع الادبي	٣٠	%٦٠
الخامس الادبي	٢٠	%٤٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

تبين من جدول رقم(٤) ان فئة الرابع الادبي كانت نسبتها المئوية ٦٠% في حين ان الفئة الخامس الادبي كانت نسبتها المئوية ٤٠% والذي يشمل المرحلة الدراسية.

جدول رقم(٥) هل لديك مهنة أخرى عدا كونك طالب

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣٠	%٦٠
لا	٢٠	%٤٠

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

المجموع	٥٠	%١٠٠

تبين من جدول رقم(٥) ان فئة نعم كانت نسبتها المئوية ٦٠% في حين ان الفئة لا كانت نسبتها المئوية ٤٠% والذي يشمل هل لديك مهنة أخرى عدا كونك طالب .

جدول رقم (٦) طبيعة السكن

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
ملك	٤٠	%٨٠
ايجار	١٠	%٢٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

تبين من جدول رقم(٦) ان فئة ملك كانت نسبتها المئوية ٨٠% في حين ان الفئة ايجار كانت نسبتها المئوية ٢٠% والذي يشمل طبيعة السكن.

جدول رقم(٧) نوع الأسرة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
ممتدة	٢٧	%٥٤
نووية	٢٣	%٤٦
المجموع	٥٠	%١٠٠

تبين من جدول رقم(٧) ان فئة الممتدة كانت نسبتها المئوية ٥٤% في حين ان الفئة نووية كانت نسبتها المئوية ٤٦% والذي يشمل نوع الأسرة .

جدول رقم(٨)الخلفية الاجتماعية

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
حضر	٤٣	%٨٦
ريف	٧	%١٤

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

المجموع	٥٠	%١٠٠

تبين من جدول رقم(٨) ان فئة الحضر كانت نسبتها المئوية ٨٦% في حين ان الفئة الريف كانت نسبتها المئوية ١٤% والذي يشمل الخلفية الاجتماعية.

المبحث الثاني :البيانات الأساسية عن المبحوثين

تناول المبحث الثاني توضيحا لبعض المشكلات المدرسية ودور الأخصائي الاجتماعي فيها وفيما ياتي البيانات الأساسية للمجتمع:

جدول رقم(٩) هل تشعر بأنك ضعيف بالدراسة ؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٧	%٣٤
احيانا	١٢	%٤٤
لا	١١	%٢٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

تبين من الجدول رقم(٩) ان الفئة نعم كانت نسبتها المئوية (٣٤%) في حين الفئة احيانا كانت نسبتها المئوية (٤٤%) وكذلك الفئة لا كانت نسبتها المئوية (٢٢%) والذي يشمل بأنك ضعيف بالدراسة.

جدول رقم(١٠) هل تعتقد بأنك لاتستفيد من شرح المدرس؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٦	%١٢
احيانا	٣٣	%٦٦
لا	١١	%٢٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

تبين من الجدول رقم(١٠) ان الفئة نعم كانت نسبتها المئوية (١٢%) في حين الفئة احيانا كانت نسبتها المئوية (٦٦%) وكذلك الفئة لا كانت نسبتها المئوية (٢٢%) والذي يشمل بأنك لاتستفيد من شرح المدرس.

جدول رقم(١١)هل تعتقد بان بعض المدرسين لايشرحون الدرس جيدا؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٦	%٣٢
أحيانا	١٦	%٣٢
لا	١٨	%٣٦
المجموع	٥٠	%١٠٠

تبين من الجدول رقم(١١) ان الفئة نعم كانت نسبتها المئوية (٣٢%) في حين الفئة احيانا كانت نسبتها المئوية (٣٢%) وكذلك الفئة لا كانت نسبتها المئوية (٣٦%) والذي يشمل ان بعض المدرسين لا يشرحون الدرس جيدا.

جدول رقم(١٢) هل توافق بان موضوعات بعض الكتب كثيرة ؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣٣	%٦٦
أحيانا	١٢	%٢٤
لا	٥	%١٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

تبين من الجدول رقم(١٢) ان الفئة نعم كانت نسبتها المئوية (٦٦%) في حين الفئة احيانا كانت نسبتها المئوية (٢٤%) وكذلك الفئة لا كانت نسبتها المئوية (١٠%) والذي يشمل ان موضوعات بعض الكتب كثيرة.

جدول رقم(١٣) هل بعض المدرسين يمارسون اسلوب التفرقة الفردية؟

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٩	%١٨
أحيانا	١٣	%٢٦
لا	٢٨	%٥٦
المجموع	٥٠	%١٠٠

تبين من الجدول رقم(١٣) ان الفئة نعم كانت نسبتها المئوية (١٨%) في حين الفئة احيانا كانت نسبتها المئوية (٢٦%) وكذلك الفئة لا كانت نسبتها المئوية (٥٦%) والذي يشمل ان بعض المدرسين يمارسون اسلوب التفرقة الفردية.

جدول رقم(١٤) هل تجد ان الوقت غير كافي لمطالعة الدروس ؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣١	%٦٢
أحيانا	١٠	%٢٠
لا	٩	%١٨
المجموع	٥٠	%١٠٠

تبين من الجدول رقم(١٤) ان الفئة نعم كانت نسبتها المئوية (٦٢%) في حين الفئة احيانا كانت نسبتها المئوية (٢٠%) وكذلك الفئة لا كانت نسبتها المئوية (١٨%) والذي يشمل ان الوقت غير كافي لمطالعة الدروس.

جدول رقم (١٥) هل تعتقد ان سلوك بعض الطلاب داخل الصف غير جيد؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣٤	%٦٨
أحيانا	٨	%١٦

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

لا	٨	%١٦
المجموع	٥٠	%١٠٠

تبين من الجدول رقم(١٥) ان الفئة نعم كانت نسبتها المئوية (٦٨%) في حين الفئة احيانا كانت نسبتها المئوية (١٦%) وكذلك الفئة لا كانت نسبتها المئوية (١٦%) والذي يشمل ان سلوك بعض الطلاب داخل الصف غير جيد.

جدول رقم (١٦) هل تعتقد ان بعض المدرسين يستخدمون الدرجات سلاحآ للضبط؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣٧	%٧٤
أحيانا	٩	%١٨
لا	٤	%٨
المجموع	٥٠	%١٠٠

تبين من الجدول رقم(١٦) ان الفئة نعم كانت نسبتها المئوية (٧٤%) في حين الفئة احيانا كانت نسبتها المئوية (١٨%) وكذلك الفئة لا كانت نسبتها المئوية (٨%) والذي يشمل ان بعض المدرسين يستخدمون الدرجات كسلاح للضبط.

جدول رقم(١٧) هل كرهك لبعض المواد سبب يدفعك للغياب.

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٦	%١٢
احيانا	١٢	%٢٤
لا	٣٢	%٦٤
المجموع	٥٠	%١٠٠

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

تبين من الجدول رقم(١٧) ان الفئة نعم كانت نسبتها المئوية (١٢%) في حين الفئة احيانا كانت نسبتها المئوية (٢٤%) وكذلك الفئة لا كانت نسبتها المئوية (٦٤%) والذي يشمل كرهه لبعض المواد الدراسية سبب يدفعك للغياب.

جدول رقم(١٨) هل تشعر بالخوف والارتباك اثناء تأدية الامتحان؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٢٣	%٤٦
احيانا	١٧	%٣٤
لا	١٠	%٢٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

تبين من الجدول رقم(١٨) ان الفئة نعم كانت نسبتها المئوية (٤٦%) في حين الفئة احيانا كانت نسبتها المئوية (٣٤%) وكذلك الفئة لا كانت نسبتها المئوية (٢٠%) والذي يشمل الشعور بالخوف والارتباك اثناء تأدية الامتحان.

جدول رقم (١٩) هل عدم التكيف في محيط المدرسة سبب يدفعك للرسوب ؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١١	%٢٢
احيانا	١٠	%٢٠
لا	٢٩	%٥٨
المجموع	٥٠	%١٠٠

تبين من الجدول رقم(١٩) ان الفئة نعم كانت نسبتها المئوية (٢٢%) في حين الفئة احيانا كانت نسبتها المئوية (٢٠%) وكذلك الفئة لا كانت نسبتها المئوية (٥٨%) والذي يشمل عدم التكيف في محيط المدرسة سبب يدفعك للرسوب.

جدول رقم (٢٠) هل القسوة الزائدة في المدرسة سبب يدفعك للهروب ؟

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٤	%٨
أحيانا	١١	%٢٢
لا	٣٥	%٧٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

تبين من الجدول رقم(٢٠) ان الفئة نعم كانت نسبتها المئوية (٨%) في حين الفئة احيانا كانت نسبتها المئوية (٢٢%) وكذلك الفئة لا كانت نسبتها المئوية (٧٠%) والذي يشمل القسوة الزائدة في المدرسة سبب يدفعك للهروب .

جدول رقم(٢١) هل ضعف الثقة بالنفس وكرهك لمادة معينة سبب يدفعك للتأخر الدراسي ؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٩	%١٨
أحيانا	٢٠	%٤٠
لا	٢١	%٤٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

تبين من الجدول رقم(٢١) ان الفئة نعم كانت نسبتها المئوية (١٨%) في حين الفئة احيانا كانت نسبتها المئوية (٤٠%) وكذلك الفئة لا كانت نسبتها المئوية (٤٢%) والذي يشمل ضعف الثقة بالنفس وكرهك لمادة معينة سبب يدفعك للتأخر الدراسي.

جدول رقم(٢٢)ما رأيكم في أهم العوامل التي تساعد في زيادة هذه المشكلات ؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
العمل	٦	%١٢
الحالة النفسية	٨	%١٦

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

الضغط من جانب الاهل	٩	%١٨
الضغط من جانب المدرسة	٩	%١٨
الغياب	٧	%١٤
كثرة المواد الدراسية	٦	%١٢
العامل المادي	٣	%٦
الاوضاع الامنية	٥	%١٠
المجموع	٥٣	١٠٦

تبين من جدول(٢٢) ان اعلى نسبة مئوية هي١٨% هي الضغط من جانب الاهل والمدرسة وايضا اعلى نسبة مئوية ١٤% من فئة الغياب وكذلك ان نسبة١٢% من فئة العمل وكثرة المواد الدراسية والامتحانات وايضا ان النسبة ١٠% من فئة الاوضاع الامنية وان فئة ٦% من العامل المادي وان فئة ٥% من الاوضاع الامنية والذي يشمل العوامل التي تساعد في زيادة هذه المشكلات.

جدول (٢٣) ما رأيكم في أهم العوامل التي تساعد في الحد من هذه المشكلات؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
النسيان	١	%٢
الالتزام بالدوام	١٢	%٢٤
الارشادات من قبل الاهل والمدرسة	١	%٢
احترام المدرسين والمدرسة	١٠	%٢٠
الاهتمام بالدرس والتقليل من الواجبات اليومية	٨	%١٦
التقليل من القسوة في المدرسة	٦	%١٢

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

المجموع	٣٨	%٧٦

تبن من جدول(٢٣) ان اعلى نسبة مئوية هي ٢٤% من فئة الالتزام بالدوام وايضا ان نسبة ٢٠% من فئة احترام المدرسين والمدرسة وان نسبة ١٦% من فئة الاهتمام بالدرس والتقليل من الواجبات اليومية وان نسبة١٢% من فئة التقليل من القسوة الزائدة في المدرسة وان نسبة ٢% من فئة لاسيان والارشادات من قبل الاهل والمدرسة والذي يشمل العوامل التي تساعد في الحد من هذه المشكلات.

الدراسة الميدانية

تمهيد

تعد الدراسة الميدانية الجانب التطبيقي بما تناوله بحثنا من الجانب النظري ومن اجل انجاز هذه الدراسة اتبعنا الإجراءات الاتية :

أ. تصميم العينة الإحصائية تتكون في تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة وحجمها تم تحديد مجتمع الدراسة واخذ عينة منها في مدرسة البراق للبنين والمراحل الرابع والخامس الادبي .

ب. تصميم الاستمارة الاستبيانية :يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الاسئلة تسلم إلى الاشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقيموا بتسجيل اجاباتهم عن الاسئلة الواردة واعادته ثانيا يتم ذلك بدون مساعدة الباحث للافراد سواء في فهم الاسئلة وتسجيل الاجابات عنها (زكي و ياسين، ١٩٦٢: ٢٠٥).

ج. تبويب وتحليل البيانات الإحصائية : بعد تصميم الاستمارة الاستبيانية وتوزيعها وجمعها يجب على الباحث القيام بمراجعتها ثم تبويب نتائجها للحصول على النتائج النهائية من البحث بشكل جداول احصائية وعملية المراجع عبارة عن تصفح الاستمارات واحدة بعد الاخرى وتسمى عملية المراجعة المكتبية لاكمال الاجابات منها اوعدم فهم الاسئلة ومدلولاتها (سرحان، ١٩٦٣: ٩٥)

المبحث الثالث

أولا:النتائج:

١- شملت العينة (٥٠) طالباً من المراحل الرابع والخامس الادبي .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

٢- تبين من جدول رقم(٤)ان المرحلة الدراسية لفئة الرابع الادبي كانت نسبتها المئوية (٦٠%)في حين ان المرحلة الدراسية الخامس الادبي كانت نسبتها المئوية (٤٠%).

٣- تبين من جدول رقم ٦ ان طبيعة السكن لفئة الملك كانت نسبتها المئوية ٨٠% في حين ان فئة الايجار كانت نسبتها المئوية ٢٠%.

٤- تبين من جدول رقم ٧ ان نوع الأسرة الممتدة كانت نسبتها المئوية ٥٤% في حين ان الفئة النووية كانت نسبتها المئوية ٤٦%.

٥- تبين من جدول رقم (٨) ان الخلفية الاجتماعية لفئة الحضر كانت نسبتها المئوية ٨٦%في حين ان فئة الريف كانت نسبتها المئوية (١٤%).

٦- تبين من جدول رقم ٩ ان عدد الطلاب الضعيفين في الدراسة لفئة احيانا كانت نسبتها المئوية ٤٤%في حين ان فئة نعم كانت نسبتها المئوية٣٤% وكذلك الفئة لا كانت نسبتها المئوية ٢٢%.

٧- تبين من جدول رقم ١٠ بان عدد الطلاب الذين لايستفيدون من شرح المدرس لفئة احيانا كانت نسبتها المئوية٦٦% في حين ان فئة نعم كانت نسبتها المئوية١٢% وكذلك ان الفئة لا كانت نسبتها المئوية٢٢%.

٨- تبين من جدول رقم ١١ بان بعض المدرسين لايشرحون الدرس جيدا لفئة احيانا كانت نسبتها المئوية٣٢% في حين ان فئة نعم كانت نسبتها المئوية٣٢% وكذلك ان الفئة لا كانت نسبتها المئوية٣٦%.

٩- تبين من جدول رقم ١٧ بان بان كرهه لبعض المواد الدراسية سبب يدفع للغياب لفئة احيانا كانت نسبتها المئوية٢٤% في حين ان فئة نعم كانت نسبتها المئوية١٢% وكذلك ان الفئة لا كانت نسبتها المئوية٦٤%.

١٠- تبين من جدول رقم ١٨ بان الخوف والارتباك اثناء تأدية الامتحان لفئة احيانا كانت نسبتها المئوية٣٤% في حين ان فئة نعم كانت نسبتها المئوية٤٦% وكذلك ان الفئة لا كانت نسبتها المئوية٢٠%.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

تتلخص أدوار الأخصائي الاجتماعي في هذه المرحلة في الجوانب الوقائية والعلاجية والإنمائية:

١- الخدمات الوقائية :

حيث أن الوقاية خير من العلاج فإن الأخصائي الاجتماعي يولي الخدمات الوقائية في هذه المرحلة عناية خاصة عن طريق دراسة الظروف الاجتماعية ومظاهر المشكلات العامة في المدرسة ، والتعاون مع أسرة المدرسة ومع الآباء والأمهات على تناولها بالمساعدات المناسبة وهذه المساعدات يمكن تلخيصها فيما يلي :

أ- رعاية الظروف الصحية للطالب ، وتوفير وسائل الوقاية الصحية كما يحتاج إلى إرشاد وتوجيه صحي في النواحي الجنسية .

ب- رعاية ظروفه الانفعالية حيث يحتاج طالب هذه المرحلة إلى تبصيره بانفعالات الشباب في سنه وتحليلها له بما يساعده على استعادة توافقه واستقراره نفسياً .

ج – رعاية ظروفه الاجتماعية برسم سياسة موحدة للتعامل في المدرسة وفي البيت وتبصير الآباء والأمهات بمشكلات ومتابعة الشباب في هذه المرحلة حتى تتفق معاملتهم مع ظروف الأبناء كأطفال كبار يحتاجون إلى الحنان وإلى الإحساس باكتمال النمو مما يجنبهم التمرد في المدرسة والبيت ، والعمل على تمكين الأبناء والبنات من الاشتراك في جماعات واتحادات الطلبة والانضمام للجماعات التي يشعرون بالسعادة من ولائهم وانتماءاتهم إليها ، وبذلك يحسون بكيانهم الاجتماعي واستقلالهم ثم مساعدتهم على أن يصبحوا أكثر قدرة على فهم أنفسهم وفهم بيئتهم وفهم مشكلاتهم .

د-رعاية ميول وقدرات الطلاب في هذه المرحلة حيث يستعين الأختصاصي الاجتماعي بكل الإمكانيات التي تساعد على توجيههم تعليميا ومهنياً بعد أن يكتشف قدراتهم ومهاراتهم ويساعدهم على استثمارها وتنميتها عن طريق المناهج الدراسية من ناحية ، والنشاط المدرسي من ناحية أخرى .

هذه هي أهم الخدمات الوقائية للطلاب في هذه المرحلة ولاشك أن جميع هذه الخدمات تستدعي أن يأخذ القادة في اعتبارهم ، العناية بشخصية الطالب وإشباع حاجاته بمحبتهم له وثقتهم فيه وتقبلهم له.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

٢ . الخدمات العلاجية :

إن طلاب في حاجة إلى خدمات الأخصائي الاجتماعي العلاجية لما يواجهه طلاب هذه المرحلة من العديد من المشكلات الانفعالية كالقلق وفقدان الثقة بالنفس والشعور بالنقص والعدوانية والانطواء ثم المبالغة في المغامرة ، كما أن هناك مشكلات أخرى لطلاب هذه المرحلة تتصل بالتخلف الدراسي الذي يرجع إلى أسباب ترجع إلى بيئة الطالب أو أسباب ترجع إلى ذاته ، إما بسب ضعف مستوي ذكاء الطالب أو لعدم توافق البرامج الدراسية مع قدراته وميوله الخاصة ، وهؤلاء الطلاب لا يستقرون عادة في الجو المدرسي ولذلك يهربون من المدرسة ، هنا فضلا عن المشكلات الأخرى التي يتخلف فيها الطالب عن زملائه اقتصادياً أو اجتماعيا أو صحياً ، وهذا المشكلات وغيرها من مشكلات المراهقة تحتاج إلى أخصائي خدمة الفرد الذي يقدم جهوده العلاجية لمعالجة هذه المشكلات وحلها وقد يحتاج الأختصاصي الاجتماعي المدرسي عند علاج هذه المشكلات إلى تعاون المدرسين والإداريين وبعض المؤسسات الخارجية كالعيادة النفسية أو الوحدات الطبية ومؤسسات الضمان الاجتماعي حيث يعتمد عليهم بدرجة كبيرة في نجاح الخطة العلاجية.

٣- الخدمات الإنمائية:

يهتم الأختصاصي الاجتماعي في هذه المرحلة بتقديم الخدمات الإنمائية التي تتناسب مع احتياجات المراهقين عن طريق إشراكهم في الجماعات المدرسية المنظمة الملائمة التي تهيئ لهم التنشئة الاجتماعية الصالحة مع الإفادة من ألوان النشاط التي يمارسونها وسيلة تساعد على اكتشاف ميولهم وقدراتهم الخاصة ثم استثمارها وتنميتها ، فضلا عن تنمية الاتجاهات الصالحة والقيم الأخلاقية والدينية عن طريق الأنشطة المختلفة التي يصممها الاختصاصي الاجتماعي بصورة مرسومة ومخططة لتحقيق تلك الخدمات الإنمائية التي تهدف في النهاية إلى تنمية شخصياتهم والأخصائي الاجتماعي المدرسي هو القادر على توفير تلك الخدمات العلاجية والوقائية والإنمائية .

أثر الأختصاصي الاجتماعي لحل مشكلات الطلبة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

١-ايجاد قنوات اتصال جديدة بين الطلبة والادارة المدرسية للوقوف على المشكلات التي تواجههم في الصف والمدرسة ومحاولة ايجاد حلول مناسبة لهم.

٢-تذليل العقوبات التي تواجه الطلبة في البيئة المدرسية التي ربما تعيق تكيفهم الدراسي كتوفير الوسائل التربوية الحديثة ومحاولة تخصيص ساعة لهم في الاسبوع من قبل المرشد التربوي للوقوف على المشكلات التي تواجهه في المنزل والمدرسة .

٣-زيادة الاهتمام باعداد اسئلة الامتحانات بحيث تراعي في قياسها لمعلومات الطلبة في مختلف المستويات المعرفية .

٤-ان يتناول الكتاب المدرسي الحقائق المعرفية ضمن اطارها المفاهيمي الواسع الذي يتيح للتلاميذ فهمها واستيعابها .

٥-اتباع إجراءات اكثر قسوة لمن يتكرر غيابه وهروبه من المدرسة كالحرمان من حصص التربية الرياضية والمشاركة في الحفلات والرحلات المدرسية .

٦- ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وحسن توجيه التلاميذ لاستغلال اوقات فراغهم .

٧-ضرورة جلب انتباه التلاميذ إلى كل خطوة من خطوات الدرس وتشجيعهم على المناقشة وتقبل اسئلتهم بصدر رحب .

٨-تعميق التواصل بين الأسرة والمدرسة من خلال تفعيل مجالي الآباء واستماع اقتراحاتهم ومشكلاتهم تجاه المدرسة.

٩- ان يكون هنالك جو ودي وعلاقات اجتماعية طيبة بين المدرسين والطلبة في المدرسة .

١٠- ضرورة تعاون ادارة المدرسة مع الباحثين الاجتماعيين في علاج مشكلات الطلاب وتطبيق اسس العلاج الاجتماعي والتاهيل المهني .

١١-تطوير الكادر من الاختصاصيين الاجتماعيين في المدرسة واعطائهم الفرصة للمواصلة مع الطلاب.

١٢- توعية الطلاب في التمسك بتعاليم القران الكريم والتحلي بالصبر والايمان والتعاون والتسامح.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

١٣-توعية الطالب واسرته باهمية أثر الأختصاصي الاجتماعي في المدرسة .

١٤-تقترح اجراء دراسة ميدانية عن مشكلات الطالب في المدرسة .

١٥-ان تكون هنالك اماكن لقضاء وقت فراغ الطالب واستغلال مواهبه داخل المدرسة .

المصادر:

١-ابراهيم مهدي الشبلي ومصطفى يحيى ،المشكلات التربوية في المدرسة الابتدائية ،مؤسسة الثقافة العمالية ،بغداد،١٩٧٨،ص٧٠.

٢-ابو العباس وفتحي الديب ،ظاهرة الغياب ،دار العلم ،١٩٧٤،ص٦٢.

٣- احمد ابو العباس ومسارع الراوي ،الاهدار في التعليم الابتدائي في العراق ،جامعة بغداد،العراق،١٩٧٠،ص١٦.

٤-اماني محمد ناصر ، التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيليا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي ،رسالة ماجستير ،دمشق،٢٠٠٦،ص٦٦.

٥-احمد اسماعيل حجر ،الإدارة التعليمية والادارة المدرسية ،دار الفكر،القاهرة،٢٠٠٣،ص٩٢.

٦- توفيق مرعي،هروب التلاميذ مشكلة دراسية

Ovhttp//www.ALsabah.com/paper.Phpsource=akbarfmlf=intersid=85

٧-جميل سعيد سليمان، الرسوب والتسرب في التعليم الاساسي ، القاهرة ١٩٩٨،ص٧٤.

٨- حمزة فاروق رضوان،دراسة عن ظاهرة التسرب،كلية الاداب ،١٩٩٧،ص٧٣.

٩-حكمت عبد البزاز وابراهيم شبلي،الرسوب في التعليم الابتدائي ،بغداد١٩٧٣،ص٧٤.

١٠-سعاد فيروز الاعرجي،التكيف الاجتماعي وعلاقته بالانجاز الدراسي لطالبات الاقسام الداخلية ،رسالة ماجستير،٢٠٠٨،ص١٤٧.

١١-سوسن عدنان العلان ،المشكلات التربوية للتلاميذ من مرحلة التعليم الاساسي ،رسالة ماجستير ،ريف دمشق،دمشق،٢٠٠٧،ص٨٣.

١٢-عبد العزيز القوصي،اسس الصحة النفسية ،مطبعة مصر ،مصر ،ط٤،١٩٥٢،ص٦٨.

١٣- فؤاد ابو حطب،علم النفس التربوي ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ،ط٣،١٩٨٩،ص٥٢.

١٤- محمد جاسم محمد،علم النفس التربوي وتطبيقاته،دار الثقافة ،ط١،٢٠٠٤،ص٤٣.

١٥-مصطفى فهيم ، القراءة مهاراتها مشكلاتها في المدرسة الابتدائية، الدار العربية ،ط٢،القاهرة،١٩٩٨،ص١٤٧.

١٦-محمد طلعت عيسى وعدلي سليمان ،خدمة الفرد،مكتبة القاهرة الحديثة ،مصر ،ص٣٧.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

١٧-محمود محمد الشيخ،مشكلات الفشل في التحصيل الدراسي ، مجلة المعلم العربي،العدد١،دمشق.

١٨-مصدر من الانترنيت

http://alfrasha.maktoob.com/showhread? T=56299

١٩-يوسف صالح السيف،أسباب الرسوب والتسرب،السعودية،١٩٧٣،ص٧٢.

٢٠-وسن خضير حسين الربيعي،واقع الخدمة الاجتماعية المدرسية من وجهة نظر ادارات المدارس الثانوية دراسة ميدانية في بغداد،رسالة ماجستير،بغداد،٢٠٠٧،ص٩٢.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية